الجمرة ومنعها

كانت الحكومة الانكليزية قد انتدبت لجنة للبحث في الوسائل اللازمة لمنع خطر العدوى بالجمرة من لمس صوف الغنم وشعر المعزى والجمال وغيرها من الحيوانات التي تصاب بها. وقد اصدرت هذه اللجنة حديثاً تقريراً ضافياً في هذا الشأن نلخص منهُ ما يلي

الجمرة مرض حادّ معدٍ يصيب الانسان وبعض الحيوانات الاخرى وهو مسبب عن مكروب خاصّ ينتشر في جسم الحيوان المصاب بهِ حتى يصير كل جزء منهُ معدياً. وهذا سبب الخطر من تداول الحيوانات المشار اليها والاتجار بصوفها ولحمها ولبنها وسائر ما ينتفع بهِ منها. ولما كانت المعامل التي ينسج فيها صوف هذه الحيوانات وشعرها اعظم مصادر العدوى. فلذلك وجهت اللجنة اهتمامها الى هذا المصدر بوجه خاصّ ولاسيما ان مكروب الجمرة عظيم المقاومة شديد الصبر على الكفاح لا يباد بسهولة. ومن رأي اللجنة المشار اليها ان كل وسيلة تتبع لابادة المكروب ومنع العدوى بهِ يجب ان يراعى فيها عدم اتلاف المادة التي يوجد المكروب فيها اي صوف الحيوانات وشعرها مما يستعمل في التجارة. والثاني ان تكون نفقتها معتدلة

وقد جربت حتى الآن تجارب جمة فلم تأتِ بالفائدة المرومة ولكن اللجنة اهتدت الى طريقة لا ضرر منها على عمال المعامل ولا على المادة التي يشتغلون بها سواء كانت صوفاً او شعراً او غيرهما. وقد ضمنت تقريرها وصف تجارب دقيقة جرتها فجاءت بالنجاح التام

وخلاصة طريقتها غسل الصوف والشعر بماء سخن وصابون وبعض المواد القلوية ثم عصرهما بمكبس خاصّ. وبذلك يزال عنهما كلّ اثر للدم المتخثر الذي قد يكون عالقاً بهما وفيهِ مكروبات العدوى وتكشف خلايا الجراثيم ليمكن ايصال المادة المطهرة اليها. وهذه المادة هي الالدهيد النميك (formic aldehyde) يغمس الصوف والشعر بمحلول سخن منها ثم يعصران بالمكبس ويجففان. وقد قدروا ان نقتة تطهير الرطل الواحد من الصوف لا تزيد على نحو اربعة مليمات. وشهد الذين جربوا هذه الطريقة بان الصوف والشعر لا يصابان باقل ضرر